بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي من بنظم نقاية العلوم في اوجز كتاب واشهد ان لا
اله الا الله وحده لا شريك له شهادة من علم فعمل ليوم الحساب واشهد ان
محمدا عبده ورسوله الذي اوتي جوامع الكلم واختصر له الكلام اختصارا مع
الحكمة وفصل الخطاب صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه وجميع المومنين ما دام
فضل الله مدرارا في انسجاب وانصباب وبعد فان نظم النقاية لشيخنا
الامام العلامة الفهامة رب الرواية والدراية ابي الفضل عبد الروف بن يحيى
الواعظ المكي نفع الله به من اجل المنظومات البديعة لخلوها مطلقا عن الحشو
مع جمعه لمهمات واجبات العلوم الرفيعة بشهادة مدح اهل عصره له ذوي المعقولات
والمنقولات بما بين منظوم ومنثور بدلان على انه في غاية الكمالات وان نظمه
هذا اية من الايات وقد احببت ان اضرب لي بسهم في احيا رسم العلوم ورفع
لواءها المنطوق منها والمفهوم طمعا في صدقة جارية ودعوة اخ صادقة صافية
تشرح صدري وترفع عند الله ذكري وتدخل قبري فتضيء وزري الذي انقض ظهري
والاعما انا الاسكيت نادي البيان ومن لي بان اكون سكيت خلفته يوم الرهان فشرحته
شرحا يتم به الانتفاع ويحصل به لطالبه كمال الارتفاع وسميته ضم الدراية لنظم
النقاية والله سبحانه اسال عموم النفع به انه قريب مجيب وهاب وما توفيقي
الا بالله عليه توكلت واليه متاب بسم الله الرحمن الرحيم بدا الناظم بالبسملة
اقتدا بالكتاب العزيز وعملا بالخبر الصحيح كل امر ذي بال اي حال يهتم به ولو مباحا غير
مكروه وغير ذكر محض وغير مبدو شرعا بغير ذلك او كل كلام لا يبدا فيه ببسم الله الرحمن
الرحيم او باسم الله او بالحمد او بالحمد لله او بحمد الله او لا يفتتح بذكر الله تعالى وهي المبينة
للمراد فهو اقطع او اجذم او ابتر على اختلاف الروايات وفي لفظ ضعيف بنفسه
حسن بشواهده لا يذكر الله تعالى فيه فيبدا به وبالصلوة علي فهو اقطع ممحوق من
كل بركة وانما بدا بالبسملة لان الابتدا بها حقيقي وبالحمدلة اضافي واشار الى انه
لا تعارض بين الروايات والبا متعلقة بمحذوف يدل عليه ما جعلت له مبدا وتقديره
هنا انظم والاحسن تعلقه بيقول فيكون حالا من فاعله والاسم من السمو على الصحيح

السم

يقول محتاج الغني الحافظ عبد الروف نجل يحيى الواعظ

لا السمة او السيمة المسمى بالمهر وفيه عشر لغات يجمعها قولي بهمز او حذف او القصر
اسم ثلث ومدا فتح العشر ختم والله عندنا كالجمهور علم على الذات الواجب لذاته
وجوده وعند قوم صفة اي له لا الة بالنظر لاصله قبل العلمية على الذات باعتبار
معنى كالمعبود به وعند قوم محتمل لهما والرحمن الرحيم صفتان مشبهتان
بنيتا للمبالغة من رحم بجعله لازما بلا تحويل كسقم وغضب او بتنزيله منزلة
ما الضم والاول ابلغ لخصوصه فيما ليس من مقدور البشر او بعمومه في جلايل
النعم ودقايقها او بغير ذلك يقول بعد البسملة او متلبسا بها محتاج الغني على
الاطلاق اي من لا تعلق له بغيره لا في ذاته ولا في صفاته بل هو منزه مطلقا
عن العلاقة مع الاغيار فلا حاجة له البتة لغيره الحافظ للمخلوقات اي الذي
لا يعزب عنه شي منها البتة او الذي يحرسها بادامة وجود الموجود ومواده و
ابقائه الى امده المعلوم وبصيانة المتعاديات والمتضادات بعضها عن بعض
فليس معناهما في حق الله تعالى كهو في غيره وكذا ساير اسمائه سبحانه فعلم ان
الاشتراك بين اسمائه تعالى واسما غيره لفظي فقط واقل فرق بينهما الحقيقة
والمجاز فلهذا اجرت مجرى الاعلام كما صرح به ابن السبكي ودل له صنيع اللغة
فلم يوضح لغة لحقيقة ولا المجاز ولم يقع تابعا لاي فلا يجوز في ندائه تعالى
ايها الملك الديان لا لغة لان شرط تابع اي كونه اسم جنس وهو مفقود هنا
ولا شرعا لعدم التوقيف به عبد الروف بدل من محتاج او بيان والرافة اشد الرحمة
وارقها فهو كالرحيم واخص نجل اي ابن يحيى الواعظ وهو المذكر بما يلين القلب من
ثواب وعقاب احمد من اي الهنا او الذي والحمد وضده الذم لغة الثنا باللسان
على الجميل الاختياري تعظيما فمورده خاص ومتعلقه عام وعرفا فعل ينبي
عن تعظيم المنعم لمطلق انعامه فمورده عام ومتعلقه خاص والشكر لغة هو
الحمد العرفي وعرفا صرف كل ما انعم الله تعالى به عليكم من جارحة وغيرها فيما خلق
لاجله فمورده اعم مطلقا ومتعلقه اخص مطلقا وضده الكفر والمدح وضده
الهجو والذم لغة الثنا باللسان على مطلق الجميل تعظيما فمتعلقه اعم مطلقا ومورده
كالاول وعرفا ما يدل على اختصاص الممدوح بنوع من الفضايل فهو كالاول مطلقا